

## حوار/بريد الجمعة

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD130712.pdf>

د. روكاوي يحيى

[mokattampsyich2002@hotmail.com](mailto:mokattampsyich2002@hotmail.com) - [rakhawy@rakhawy.org](mailto:rakhawy@rakhawy.org)

نشرة "الإنسان والتطور" 2012/07/13

السنة الخامسة - العدد: 1778



### مقدمة:

مازلت مضطرا لتأجيل ما وعدت به من مناقشة الزملاء بالشبكة وخاصة أ.د. صادق السامرائي أو أ.د. إدريس الوزاني (شعن) حول الفصام والمنهج أساسا لأنني لم أقرر أفضل مكان لطرح نقاش قد يطول حول هذين الموضوعين الأساسيين اللذين يمثلان أساس فكري وربما حياتي المعرفية، يا ترى أطرح ذلك في هذا البريد هنا؟ أم في نشرات مستقلة من نشرات الإنسان والتطور؟ أم في الأم "شبكة العلوم العربية النفسية" الأم (شعن)؟

الوعد قائم

والهدف واضح

وسوف يسمح الوقت بإذن الله.

\*\*\*\*

### تعتة الوفد

سيادة الرئيس و"قانون المحظورات السبع"

أ. رضا فوزي

المهم الاستمرار في الذكرى ياسيدي الفاضل نحتاج بعد هذه المحظورات ان نجد من يطبقها وهو الشعب وليس الرئيس التغيير الفوقي عمره قصير اذا لم يتغير (الوعي) الذي تقول عنه الذي هو (الضمير الشعبي) فلن تتجح التغييرات الفوقية

د. يحيى:

كلا، إنها تذكره فمن شاء ذكره

د. مروان الجندي

لا أعتقد أن سيادة الرئيس الحالي مثله مثل سابقة سيقراً هذه النشرة ورغم انتخابي له إلا أنني أشك حالياً في قدرته على إلغاء هذه المحظورات - رغما عنه - حتى لو أراد ذلك ولكني سأنتظر. واستأذن حضرتك في وضع هذه النشرة على صفحتي على Face Book لكي يقرأها العديد ممن ليس لديهم علم بهذا الموقع وأدعو الله أن تنجح في إيصال رسالة هامة.

د. يحيى:

طبعا لن يقرأه الرئيس، ولا من يحيطون به إن ظلت نظرتهم بهذا الضيق

وإن قرأه بعضهم فلن يستوعبه

وإن استوعبته ندرة منهم فلن يعمل به أحد منا إلا من اندهش.. فأفاق:

فانطلق

بيني وبينك يا مروان، ولا أنا ولا أنت، فهي تركة ثقيلة ثقيلة

وبرغم كل ذلك لا مفر من بداية

ولا بديل عن الاستمرار

أما أن تضعه في الفيس بوك الخاص بك، فهذا شرف كريم، وكرم شريف

تصور يا مروان أنني لا أعرف كيف أتواصل حتى الآن على ما يسمى

"الفيس بوك هذا" وعندى واحد!!

هكذا تقول لى سكرتاريتى، وتحضر لى منه بعض التعقيبات.

\*\*\*

**تعنتة التحرير: لا يفل التآمر إلا التآمر**

**(المؤامرة الخفية، والمواجهة الوطنية)**

أ. رويدا

**المقتطف:** الطب هو ممارسة فن العلاج، مستعملا المتاح من العلم والمعلومات، بأدوات الخبرة النشطة فى علاقة بشرية هادفة. ما تصنعه شركات الدواء باسم العلم، وباسم الطب، وبالإرعاب من الأعراض الجانبية، هو يقابل ما تفعله الدول الكبرى من خداع وتمويه من خلال المؤسسات العالمية، والاتفاقات التحتية، والتجارة الخفية، وتخليق غرائز استهلاك جديدة... الخ.

**التعليق:** كنت بسأل ازاي دا بيحصل وكيفيه التآمر لصالح مين لاقيت الاجابه موجودة لتخليق استهلاك جديد كذا فهمت الزوبعه علي دوي معين علشان المفهوم دا (الاستهلاك) دكتور لوسمحت ممكن تعطي تعليق علي اكدوبه فيروس س ازاي حضرتك يبقي اكدوبه والمرض دا بيدمر فعلا المريض وينشوف اثار المرض دا امام عيننا نصدق المكتوب ولا الي بنشوفه بأعيننا.

د. يحيى:

حكاية فيروس "C" باختصار، أقولها مضطرا، فما وصلت إليه بعد بحث مضمّن، ليس فقط فى المجالات العلمية وإنما من واقع مرضائى الذين يعيشون مسجونين فى هذا الوهم أنه قد وجدت أجساما مضادة **Antibodies** فى كثير من المصريين تشبها لأجسام المضادة لفيروس "ب" لالتهاب الكبد الوبائى، فافترضوا وجود أصل ما يثيرها مما يسمى أنتيجن **Antigen** أى الفيروس "الممرض"، واسمونه "C" لأنه الحرف التالى لحرف "ب" وحتى الآن لم يفصل هذا الفيروس الأصل المتهم بإحداث هذه الأجسام المضادة، وفى خبرتى وقراءتى لا توجد أعراض إكلينيكية محددة لأثر هذا الفيروس المزعوم، وكانت هناك اقتراحات وافتراضات أن تكون وجود هذه الأجسام المضادة هو مجرد تفاعل مناعى خاطيء حميد عند بعض المصريين لجبن معين ليس له علاقة أصلا بالتهاب الكبد الوبائى، وبالتالي ليس له كل هذا الخطر الشائع. ولهذا كله تفصيلات علمية أتابعها أولا بأول لكن شركات الدواء تقف لها بالمرصاد، تلك الشركات المنتجة للمصل الوقائى إن وجد والمصنعة للأدوية الباهظة التكاليف لعلاج أمراض تجارية فى المقام الأول.

د. مروان الجندى

أشارك حضرتك الرأى وأدعو الله أن ندرك جميعاً قواعد اللعبة لصالحنا، ولكنى أراها صعبة.

د. يحيى:

الصعوبة لا تنفى الحقيقة

الصعوبة تظل صعوبة لا أكثر ولاأكثر

الصعوبة تحفز المثابرة

أ. نادية حامد

أرى الأحداث الحالية على الساحة ما هى إلا تطبيق للتفكير التأمري والذى يكشف نفسه تلقائياً لحظة بلحظة ولكن أسأل حضرتك ما هو الحل الفعلى لمواجهة هذا؟

د. يحيى:

برجاء قراءة مقال "**لا يفل التآمر إلا بالتآمر**"، وفيه دعوة لأن أن نعيد النظر فى طريقة فهمنا للأمور فى السياق العالمى، لا أن ننغلق فى حدودنا عميانا، فالمؤامرات الكبرى تحاك حولنا، ونحن لسنا إلا جزء منها، وعلينا أن نستعد لها

لنكسب "أخيرا"، ولو كانوا هم قد شاركوا في دفعنا "أولا".

\*\*\*\*

### حوار مع الله (70)

#### من موقف "الصفح الجميل" (2)

أ. هاله

المقتطف: أنا أذنب، وأنت تغفر، فأتغير.

بما تعلمت، تغيرت

التعليق: انا اذنب وانت تغفر فأتغير ثم اذنب ذنبا اخر فتغفر فأقترب لأذوق طعم عفوك وصفحك الجميل

وقربك بعد مغفرتك واحس بعبوديتي، ذنبي يقربني سعيا اليك لأعرفك

بدون ذنبي لن اتغير ولن اتعلم

د. يحيى:

هذا طيب

د. هشام عبد المنعم

المقتطف: (لن يأتيني إلا من أذنب)

التعليق: الذنب طريق آخر للوصول والقرب منه، وإذا تمادينا في الشعور به كان سببا للبعد عنه

وبعد: أعجبنى قوى "أنا لست مذنباً مهما أذنبت".

د. يحيى:

في حدود

\*\*\*\*

### تعتة التحرير

#### قيم جديدة، في مجتمع جديد، برئيس جديد !!

د. محمد الشرفاوى

ما شاء الله على حضرتك وعلى خيالك الخصب وفى توصيل الفكرة بشكل سلس وممتع زى ما بيقلوا

السهل الممتع فكرتتى القصة دى برواية المشى على الصراط.

د. يحيى:

شكرا

يا ه يا د. محمد نكرتتى

\*\*\*\*

### حوار/بريد الجمعة

د. اميمة رفعت

سلامتك يا د. يحيى وربنا يطمنا عليك.

نحن لا نكف عن التعلم منك، فها هو درس فى تحمل المسؤولية والإستمرارية مهما كانت

الظروف... ربنا يعطيك الصحة والعافية وترجع لنا بألف سلامة.

د. يحيى:

الحمد لله

شكرا

أ. محمد غريب

صباح الخير

اتمنى لك النجاه السريعة من مأزقك الشخصي.

أنا الاخر سقطت من الدور الخامس على سيراميك. كلنا مبتلون وهذه أيام سوداء. أوافق اصدقائى السحرة

فى رؤيتهم: هى أيام سوداء.

خد بالك على نفسك، اتمنى لك الخير بكل خير ومحبة كانت بيننا وما تبقى منهم حتى الآن وما سيبقى إلى الأبد. أتجاهل كل ما أوجعني أو أوجعك، أو آذاني أو أذاك ، كأن لم يكن.  
أنا الآن قوى بما يسمح أن اختار ما أشعر به، وأن لا اسمح لأى إحساس سلبي كان أو إيجابي أن يمنعني من أن أفعل ما أرى أنه الصواب.  
أذكرك بحب، إحترم، تقدير وإعجاب ، فأنت تستحق هذا كله، وليس منا من هو كامل، لا يخطئ.  
وهذا ينطبق على قبل أن ينطبق عليك.  
أيامنا الجميلة أعلى وأكثر وأعمق وأهم وأجمل بكثير من أن يذبحها كلها تصادم أو سوء تفاهم حدث بيننا، وعامة هذا أسف منى على الجزء الذى أخطأت فيه، والله يعلم من أخطاء، لماذا وإلى أى درجة.  
اتمنى أن مشكلتك الشخصية تموت. فكل شيء فى طريقه للموت فى كل الأحوال . إلا من إستطاع الهرب من هذا الكوكب: كوكب الجحيم.  
تحياتي، حبي واحترامي.  
ابنك، تلميذك، وصديقك القديم  
محمد غريب

د. يحيى:

شكرا

وأرجو لك خيرا آخر، وفرحة أخرى، بالإضافة إلى ما تتصور أنه كذلك  
وأدعو لك ولى.

أ. هاله

شفاك الله وعافاك والى سلامه يا دكتور يحيى  
اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يحفظك من كل مكروه  
يارب انك على كل شيء قدير

د. يحيى:

الحمد لله

\*\*\*\*

تعتة الوفد

سبدي الرئيس: اتق الله بحفظك وبحفظنا!

د. سعاد موسى

يارب يقرأ يستوعب وما يتخضش ويقدر ولو 10 %

د. يحيى:

ولو واحد %

ليس مهما هو أن يقرأ

إن أقرأ، فأهلا به ومرحبا، وفقه الله

ولكن علينا أن نقرأ جميعا، على كل واحد أن يحمل أمانة "وجوده بشرا بين

البشر" "فرض عين".

برجاء الانتظار لنشرة الأحد القادم بعنوان ("الرئيس: والمهدى المنتظر

والقانون) (نشرت أول أمس فى الوفد)

وفيها ما لن يقرأه هو أيضا

أعانه الله وحفظ مصر،

أما نحن فمستمرون.

\*\*\*\*

عام

أ. أيمن سالم

فى كهوف النفس يختبئ الخوف وهنا تبدأ مملكة الله؟ الدينون اليهود والمحمديون وابناء الرب يسوع جميعهم سوف ينطلقون من نفس النقطة ولكنهم سينطلقون فى حرب تؤكد ذواتهم وتتفى الآخر؟ وسوف تضيق مساحات الحياة الدنيا والتي هى متاع الغرور وسوف يتسع الخيال ليرتق مساحات الخوف المتعاطم ليوسع من الآخرة المقر المكين والمأوى الامن؟ وهذا هدف الامبر يالين؟

د. يحيى:

لا أحب تعبير المحمديون هذا، "وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ...". صلى الله عليه وسلم  
محمد صلى الله عليه وسلم موصل جيد للوعى الكونى لمن أرسل إليهم، كل الناس، وصلة من وحى الله سبحانه  
ورسالته - الإسلام - هى التى أوصلها إلينا، فنحن ننتسب إليها لا إليه،  
لنصل بها إلى طريق وجه الله "الإيمان"  
وعلينا أن نواصل توصيلها تسمى بنا المسلمون وهم مشروع مؤمنين إلى  
وجه الله

نحن ننتمى إلى الله والحياة وليس إلى محمد عليه السلام  
ثم إنى لا أفصل الدنيا عن الآخرة هذا الفصل التعسفى  
ولا أفضل تأجيل علاقتى بالله  
أرجو رحمته وأثق فى عدله طول الوقت

\*\*\*\*

تعليقات القراء من جريدة التحرير

تعتة التحرير: لا بفل التآمر إلا التآمر

(المؤامرة الخفية، والمواجهة الوطنية)

**Mohamed Kayed** كلية التربية الفنية بالزمالك جامعة حلوان

علشان كده تكلمنا يا دكتور عن ضرورة الإعتماد فى كتابة الدستور على مبدعين وأصحاب فكر، ولكن هناك من يريد لدستورنا أن يعود بنا للسلف على اعتبار أننا لا نملك عقولا للتفسير وفهم الفقه، فجاءت اللجنة خليطا من الأساتذة المحترمون فى القانون الدستورى وحنة مشايخ وأنصاف مشايخ متعصبين لا يقبلون نقاشا ولا وجهات نظر متمسكين بما يرونه هم أنه الإسلام الصحيح وقاصرين العلم بالحقيقه عليهم هم وأتباعهم للأسف، منكربين علينا إسلامنا....

ولكن فى النهايه لن يصح إلا الصحيح... تحياتي

د. يحيى:

إما أن يكون الإسلام، وكل دين لم يتشوه، هو نقطة الانطلاق إلى الإيمان  
لخير البشر وتطوره،.. وإما فنحن لن نعرف، (ولم نعرف)، وربما لن نعرف  
الطريق إلى الله.

**Gehad Saied**

دائما تبهرنا يا دكتور بارك الله فيك وأكثر من أمثالك، فعلاً مانحن فيه يحتاج الثورة الطبيعية أو المفتعلة لتكون المفاجأة لهم، ولكن الأهم ماذا نحن فاعلون بأنفسنا، حتى الآن؟  
لا يوجد مؤشرات نجاحنا باتحادنا حول هدف واحد، ربنا يكرم ويحدث...

د. يحيى:

صحيح لا توجد مؤشرات

لكن توجد حياة مستمرة، وما دامت القيامة لم تقم فعلينا أن نعيش يوما بيوم  
عاملين كادحين آملين طول الوقت، حتى تقوم القيامة داخلنا أو خارجنا.

\*\*\*\*

## تعتة التحرير

قيم جديدة، فى مجتمع جديد، برئيس جديد !!

### **Doctora Somia Faculty of Medicine, Alexandria University**

تفتكر يا أستاذ : "معوض" الطالب الذى لم يكن نجيبا جدا صاحب المجموع الضعيف ح يعرف يمشى فى كليه الطب اشك الا لوقعد 12سنة بدلا من 4 اقصد من 6.

د. يحيى:

القصة لا تقرأ هكذا

عذرا

وما تفعله كلية الطب، ثم شركات الدواء وتجارة المعلومات القشرية بعد ذلك فى الأطباء، لا يشجعنى كثيرا الآن لاعتبار أنها كلية لإخراج من يمارسون فن الطب، مع أن محور فخرى، ومصدر كثير من معرفتى، هو ممارستى اليومية لهذه المهنة الرائعة لأكثر من ستين عاما.

\*\*\*\*

### تعليقات القراء جريدة الوفد

تعتة الوفد: سيادة الرئيس و"قانون المحظورات السبع"

**khaled**

Well said Dr. Rakhaway, and hope for the best.

د. يحيى:

شكرا

\*\*\*\*

### تعليقات الفيس بوك

**عام**

**Sherif Fahmy**

الخلاصة أننا لم نعرف فى التاريخ المصرى المعاصر جرة على كرامة رئيس الدولة مماثلة لتلك التى تمارس فى وسائل الإعلام هذه الأيام. ولا أستطيع أن أفترض البراءة فيما يجرى، لأننا إذا فهمنا حدوثه أثناء المعركة الانتخابية، فإن الأمر لابد أن يختلف بعد انتخاب الرئيس. ولا مفر من الاقرار بأن استمرار الحملة بنفس الشراسة وبذات اللغة الهابطة والتناول المعيب لا علاقة له بحرية التعبير، التى نعلم أن لها ضوابط وآدابا وسقفا. ولست مشغولا بما سيفعله الرئيس فى هذه الحالة، فذلك شأنه هو وفريقه. لكنى أكثر ما يهمنى هو تفسير الحملة التى يراد بها تدمير صورة الرئيس والحط من قدره وكرامته. لأننى أشم فيما يجرى رائحة اغتياله بواسطة الإعلام بعد فشل إسقاطه من خلال الانتخابات. وتصبح تلك الرائحة أقوى وأشد إذا وضعت الحملة الإعلامية التى يقودها عناصر ليست بعيدة عن الدولة العميقة جنبا إلى جنب مع محاولات إثارة الفوضى وتوسيع نطاق المطالبات والإضرابات الفئوية. لذلك فالسؤال المطروح هو: هل المراد إفشال الرئيس بعدما خاب أمل إسقاطه؟ ولحساب من يحدث ذلك؟

د. يحيى:

لم ألاحظ شراسة الهجوم الذى تتحدث عنه ولا أظن أن أحدا يريد إسقاط الرئيس لأنه لا يوجد بديل جاهز، ولا حتى تحت التجهيز، بالعكس:، أنا أرى أنه لابد أن يأخذ هذا الرئيس فرصته وإذا نجح فقد نجحنا، وإذا فشل فقد تعرى، ثم إننى لا أوافق على هذه المحاولات التوفيقية المائعة حتى لا يضيع دم الضحايا - نحن والشهداء - "بين القبائل" (كما يقولون).

**Ahmed Rashad**

قرار مرسى ماسك العصايه من النص...منها بيقول للعسكر أنا هانتزع صلاحياتي، وفي نفس الوقت المجلس الخريان ده هنتعاد إنتخاباته بعد كتابه الدستور...خطوه كويسه...بس الأهم الدستور مايمرش للتصويت عليه على المجلس اللي يعتبر مجلس

د. يحيى:

كل (وربما أغلب) المواقف مائعة  
وكل (وربما أغلب) الخطوات مترددة  
وكل (وربما أغلب) القرارات مهزوزة  
والدستور - فى نهاية النهاية- ليس كلمات على ورق  
وربنا يستر

### Muhammad Saad

العقل العلماني المغلق لا يختلف كثيرا عن نظيره فى الساحة الإسلامية. والطرفان يشتركان فى الإصرار على فرض أجندتيهما على المجتمع. وفى فشلها فى قراءة الواقع. والاثنتان ينشغلان بالهويات لا بالسياسيات. ولا فرق فى هذه الحالة بين الذى يصر على فرض أحكام الشريعة على المجتمع. وبين ذلك الذى يصر على شطب الهوية الإسلامية من المجتمع

د. يحيى:

عندك حق

### Sherien Elmahd

لكي الله يا مصر

ما يحدث الآن من الغاء الاحكام القضائية لم يحدث في تاريخ مصر المعاصر وسوف يصل بمصر إلي الهاوية، أين الدولة وهيبة الدولة؟؟؟ أين القضاء؟؟؟ إلي أين مصر ذاهبة؟؟ لا أحد يستطيع ان يتكهن بذلك، فالعلم عند الله سبحانه وتعالى؟؟... نحن أمام دولة بدأت طريق الانهيار...، أين المؤسسة القضائية وفقهاء الدستور الذين نكن لهم كل احترام.... السؤال الآن هل سوف نلغي القضاء ونعود بمصر الي قانون القوة والغاية؟؟

مصرنا العزيزة تمر بنفق ضيق مظلم.... أرجو من فقهاء القانون أن يتحدوا للمرور بمصر إلي شاطئ الأمان لتعود مصر الي دولة القانون

د. يحيى:

هذا صحيح، والإجابة على كل هذه الأسئلة هي مسئوليتنا جميعا وليس فقط

رجال القضاء، ومن ذكرت

برجاء قراءة نشرة يوم الأحد القادم بتاريخ 15-7-2012

\*\*\* \*\*

وحدة الدراسة والبحث في الإنسان والتطور

"وحدة بحث في قراءة النص البشري من منظور تطوري انطلاقا من فكر يحيى الخاروي"

نشرة الإنسان والتطور (الإصدار الفطحي حسب المأور )

شباط 2012